الیه فشرب مصدر اضیف الی فاعله والسویق انتصب
بانه مفعول له وخبره على ما قررته محذوف سدت الحال مسده
فقولك ملتوتا كقولك في المسئلة الاولى فاما غیر ان الظرف
المقدر في الاولى هو اذ او المقدر في هذه محمول على المعنی
فان كان الاخبار قبل الشرب اردت شربي السویق اذا كان
ملتوتا وان كان الشرب سابقا للاخبار اردت شربي السویق
اذ كان ملتوتا والله التوفیق وهو حسبي وكفى قال ابو
الفضل یزید بن موفق الصاحبي في كتاب الحكم البوالغ
في شرح النوابغ رسالة الملائكة انشاها ابو العلا المعري على
جواب مسایل نحو تصریفیة انفذها الیه بعض الطلبة فاجاب
عنها بهذا الطریق المشتمل على النوادر الانیقة مع ضورتها المشتریة
الرشیقة بسم الله الرحمن الرحیم لیس مولای ادام الله عزه
باول رائد ظعن في الارض العازبة فوجدها من النبات قفرا
ولا اخر شایم ظن الخیر بالسحابة فكانت من قطر صفرا
جاءتني منه فوائد كانها في الحسن مبان بحر متمثلا ببیت
صخر لعمري لقد نبهت من كان نایما واسمعت من
كانت له اذنان ان الله یسمع من یشاء وما انت بمسمع
من في القبور اولئك ینادون من مكان بعید وكنت
في غیسان التشبیه او دالتي اني من اهل العلم فشجتني
عند شواجن غادرتني مثل الكرة وهي المحاجن
فالان مشیت رویدا وتركت عمرا الضارب وزیدا
وما اوثر ان یزداد في صحیفتي خطاء في النحو فیخلد ابدا
من المحو واذا صدق نجر الكلمة فلا عذر لصاحبها في الكذب
ومن المذب العطش بالعرق وصدق الشعر في المخرق
بوجب صدق الانسان الغرق وكون الحاكیة بجلا حزم
اجمل

اجمل من التخرص وقیام النادبة بالمناقب احسن بالرجل
من اقوال الكاذب وهو ادام الله الجمال به یلزمه البحث
عن غوامض الاشیا لانه یعتمد بسؤال رائح وغاد
وحاص یرجوا لفایدة وباد فلا عزو ان كشف عن حقایق
التصریف واحتج للتكرة والتعریف وتكلم في همزة وادغام
وازال الشبه عن صدور الطعام فاما انا فانا انخنس البیت
ان لم اكن المیت فشبیه بالمیت لو اعرضت الاغربة عن النعیب
اعراض الادب والادیب لاصبحت لا تحسن نعیبا ولا
نطیق هو بها نعیبا ولما وفد شیخنا ابو فلان بتلك المسایل
٢ الغیثهیة اللذة كانها الراح ستقرب سمعها المراح وكانت
الصهبا الجرجانیة طرقتها بعد العمر بعد تبدیل الجوال
او سقوط القتر وكانت على محیاها جلب الیها الشمس وابا هانلها
جلیت الهدي ذكرت قول الاسدي نقلت اصطحبها العنبري
فاهدها فانا بعد الشیب وتبدا والخمر تجالت عنها في السبب
التي مضت فكیف التصابي بعد ما كلا العمر وسار عتبي في
كوني لبعض الكروان تكلم في خطب جرجعا الظلیم ییسمع
ویری فغنا لا الاخنس لعو العد ١٠ اطرق كرا ان النعام في القرى
رحق مثلي ان لا یسال فلن سیل تعین علیه ان لا یجیب
فان اجاب ففرض على السامع ان لا یسمعه فان خالف
باستماعه ففریضة ان لا یكتب ما یقول فان كتبه فواجب
ان لا ینظر فیه فان نظر فقد خبط خبط عشواء وقد بلغت
سن الاشیاخ وما حار بیدي نفع من هذا الهذیان
والظعن الی الاخرة قریب افتراني ادافع ملك الموت
فاقول اصل ملك مالاك وانما اخذ من الالوكة وهي الرسالة
ثم قلب وبدلنا بعلاه للا قولهم في الجمع الملایكة لان الجمع

Copyright © King Saud University